

ضد اليمن

وفي الجبهة اليمنية أكد نائب وزير الخارجية في صنعاء، حسين العزي، أن اليمن على علم بما تخطط له الولايات المتحدة من أعمال عنائية، محملاً إياها مسؤولية "تداعيات حماقاتها المحتملة ضده".

وفي منشور على منصة "إكس"، حذّر العزي واشنطن من أنها "قد لا تجد في المنطقة طريقاً واحداً آمناً" في حال شنتها أعمالاً عنائية، مشيراً إلى أن مصالحها "ستكون هدفاً مستداماً لكل الأحرار".

ودعا العزي واشنطن إلى إنهاء توجهاتها العدائية تجاه اليمن، "قبل أن تأخذها الأفكار الفاشلة إلى جحيم طويل الأمد". ويأتي كلام العزي، فيما تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تحريك أدواتها الداخلية لزعزعة استقرار اليمن، بعدما فشلت في ردهه في البحر الأحمر.

وتواصل القوات المسلحة اليمنية استهداف السفن الإسرائيلية وتلك المرتبطة بالاحتلال في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، إسناداً لغزة، إلى جانب استهدافها السفن الأمريكية والبريطانية، رداً على العدوان المتجدد على اليمن.

وليل الجمعة - السبت، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف القوات البحرية سفينة "Andromeda Star" النفطية البريطانية، في البحر الأحمر، وتحقيق إصابة مباشرة فيها.

كذلك، نجحت قوات الدفاع الجوي اليمنية في إسقاط طائرة "MQ9" في أجواء محافظة صعده، خلال تنفيذها مهاماً عنائية، كما أكد سريع.

وأكد أن الاستهداف تم بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وأدت إلى إصابتها بشكل مباشر. وكان سريع قد أعلن قبل نحو أسبوعين، تنفيذ القوات البحرية ٤ عمليات عسكرية في خليج عدن، بالمسيرات والصواريخ البحرية المناسبة، وذلك انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

انسحاب أمريكي طارئ

في السياق أعلنت البحرية الأمريكية انسحاب أكبر قطعها العسكرية البحرية بشكل مفاجئ من البحر الأحمر. وأوضحت البحرية الأمريكية انسحاب حامله الطائرات "يوايس إس دوايت دي أيزنهاور" والمدمرة "يوايس إس غريفلي"، من البحر الأحمر إلى شرق البحر الأبيض المتوسط ولم يتضمن إعلان الانسحاب المدمرة "يوايس إس ميسون" و "يوايس إس فلبين" في البحر الأحمر. وأشارت إلى أن حامله الطائرات "يوايس إس دوايت أيزنهاور" والمدمرة "يوايس إس غريفلي"، عبرت قناة السويس مغادرتها البحر الأحمر.

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف هدفاً حيوياً في حيفا

من جهة أخرى استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، هدفاً حيوياً في حيفا داخل فلسطين المحتلة. وذكرت المقاومة في بيانها، أن الاستهداف تم بواسطة الطيران المسيّر، مؤكداً "استمرارنا في دكّ معاقل الأعداء استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال، ونصرة اهلبنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل.

الصين تستضيف محادثات مصالحة بين حماس وفتح

إلى ذلك قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني فتح ودبلوماسي مقيم في بكين، إن الصين ستستضيف محادثات لمناقشة جهود المصالحة الداخلية. ونقلت وسائل إعلام عن مسؤولين في حزبي حماس وفتح قولهما إن وفد حماس يرأسه عضو المكتب السياسي في الحركة موسى أبو مرزوق، في حين يرأس وفد حركة فتح عزام الأحمد. من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانج وينبين، "ندعم تقوية السلطة الوطنية الفلسطينية، وندعم كل الفصائل الفلسطينية لتحقيق المصالحة، وزيادة التضامن عبر الحوار والتشاور".

وفي نابلس، اقتحمت قوات العدو بلدة عقربا بعدد من الكبات وتجولت في شوارعها واحيائها، كما داهم جنود العدو أحد المنازل، دون أن يبلغ عن اعتقالات. وفي قلقيلية، اقتحمت قوات العدو بلدي حجة وكفر قدوم شرقاً، فيما اقتحمت مدينة الخليل، وبلدة صوري، واستولت على مركبتين في السموخ.

إصابة خطيرة جراء عملية طعن في الرملة

إلى ذلك أصيبت مستوطنة بجروح وُصفت بـ"الخطيرة"، في عملية طعن نُفذت في مدينة الرملة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وذلك وفقاً لما نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية. وأسفرت العملية، التي نُفذت الجمعة، عن ارتقاء المنفذ برصاص شرطة الاحتلال الصهيوني، وهو فلسطيني من منطقة اللد المحتلة عام ١٩٤٨، بحسب إعلام العدو الصهيوني.

حادث يصيب بن غفير وابنته

في السياق، وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال الصهيوني، إيتمار بن غفير، الذي حضر لمعاينة مكان عملية الطعن، انقلبت سيارته نتيجة حادث حصل في أثناء خروجه من مكان العملية، ما أدى إلى إصابته بكسور في الأضلاع وبـ "جروح متوسطة"، وفق وسائل الإعلام الصهيونية.

كذلك، أصيب في حث السيارة في الرملة ابنة بن غفير وحوارسه الشخصي، بحسب وسائل إعلام العدو الصهيوني.

حزب الله يستهدف جنوداً صهيونية

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان _ حزب الله _ أن مجاهديها استهدفوا صباح السبت (٢٧/٤/٢٠٢٤) تموضعات مستحدثة لجنود العدو غرب مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة الصاروخية. وقال حزب الله في بيان له إنه قصف بالصواريخ تمرکزات مستحدثة لجنود صهيونية غرب مستوطنة شوميرا، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة. ونعى الحزب اثنين من مجاهديه استشهدا الجمعة في غارات صهيونية على بلدي كفرلا والخيما بجنوبي لبنان. في المقابل، زعم الجيش الصهيوني أن طائراته قصفت السبت بني عسكرية لحزب الله في الريحان وكفرلا وكفرشوبا وشعبا بجنوبي لبنان.

وشهدت هجمات المقاومة الإسلامية في الأونة الأخيرة تطوراً نوعياً، إذ نجحت مسيرته الانتقضية في إصابة مواقع للجيش الصهيوني بشكل قبيح، مما أسفر عن مقتل وإصابة جنود. في غضون ذلك، قال الدفاع المدني في جنوبي لبنان إن مدنيا استشهد فجر السبت جراء غارة صهيونية استهدفت منزلاً في بلدة كفرشوبا، كما شنت المقاتلات الإسرائيلية غارة على بلدة شعبا، في حين قصفت المدفعية محيط بلدي النافورة وعلما الشعب.

الشيخ قاسم: أي توسعة ستقابل بالمثمل

بدوره أكد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، السبت، أن "مساندة الحزب لقطاع غزة أدت إلى إعاقة خطط حربية للكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، حالياً ومستقبلاً". وأكد، في هذا السياق، أن المبادرات المتداولة لقضية لبنان وجنوبه، هي مبادرات غير قابلة للحياة إذا لم يكن أساسها وقف إطلاق النار في غزة، فمن هناك تأتي المعالجة.

وأردف الشيخ قاسم قائلاً: "من يأتي بمبادرة تحت عنوان وقف إطلاق النار في الجنوب إراحة للكيان الصهيوني ليتمكن أكثر في غزة، فهذا يعني أنه يدعونا إلى المشاركة في دعم العدو الإسرائيلي!". وتابع: "نحن مع غزة وفلسطين ولسنا مع الاحتلال، لذا فلتتوقف الحرب في غزة أولاً، وعندها نتوقف في لبنان"، لافتاً إلى أن "التهديدات بأن إسرائيل ستتهجم على لبنان، تزيدنا قناعة بصوابية مواجهتنا وتصلب مواقفنا أكثر، وسنرى من نتفع معه التهديدات، هم أو نحن".

العزي: نعلم بمخططات واشنطن

الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أدت إلى تدمير نظام الرعاية الصحية، بطريقة تصفها مجموعات الإغاثة والهيئات الدولية، بصورة متزايد، بأنها "منهجية". ومنذ أن بدأ جيش الاحتلال قصف القطاع قبل ٦ أشهر، دمرت قواته مستشفيات بأكملها، كما قصفت سيارات الإسعاف، وقتلت أو احتجزت المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وفقاً للصحيفة.

وتحدثت الصحيفة عن انهيار وشيك لنظام الرعاية الصحية، الذي كان يخدم جميع سكان غزة، البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة. وبحلول أواخر آذار/مارس الماضي، كانت ١٠ مستشفيات من أصل ٣٦ مستشفيات "تعمل بالحد الأدنى"، في جميع أنحاء غزة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

استشهاد شايفين فلسطينيين غربي جنين

وفي الضفة المحتلة استشهد شابان، وأصيب آخران، فجر السبت، برصاص قوات الاحتلال بالقرب من حاجز سالم العسكري الصهيوني غربي جنين. وأكدت مصادر أمنية محلية استشهد الشابان مصطفى سلطان عابد (٢٢ عاماً) من بلدة كفران، وأحمد محمد شواهنة (٢١ عاماً) من بلدة السيلة الحارثية، غربي جنين. وأشارت المصادر إلى أن الشهيدين ارتقيا بعد خوضهما اشتباك مع قوات الاحتلال في محيط حاجز سالم العسكري، بالقرب من مفرق رمانة غربي المدينة، فيما أصيب شابان آخران.

بدورها، زفت القوي الوطنية والإسلامية، في مكبرات وعبر المساجد، في بلدي السيلة الحارثية وكفران، الشهيدين شواهنة وعابد. في غضون ذلك شنت قوات العدو الصهيوني - فجر السبت - حملة دم في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية، واقتحمت العديد من المنازل ونفذت اعتقالات وسط مواجهات في عدة محاور.

وأفادت مصادر فلسطينية بان سبع أليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت مدينة طولكرم، وتمركزت بالقرب من دور السلام، ومن ثم تحولت في عدة أحياء، ونشرت فرق راجلة، وداهمت أحد المحال التجارية.

في المقابل استهدف المقاومون الفلسطينيون قوات العدو بعبوة محلية الصنع خلال اقتحامها مدينة طولكرم فجر السبت، كما اعتقلت قوات العدو شاباً بعد اقتحام منزله.



عشرات الشهداء والجرحى في غارات على وسط وجنوب القطاع مجزرة جديدة يرتكبها العدو في غزة.. وتحذيرات من اجتياح رفح

في بيت لاهيا ومستشفى ناصر بخان يونس. وفيما قالت واشنطن إن التقارير عن المقابر الجماعية المكتشفة في قطاع غزة "مثيرة للقلق" واكتفت بطلب معلومات من الكيان الصهيوني، طالبت دول عربية أخرى ومنظمات دولية بتحقيق مستقل.

قطر تتعرض إلى ضغوط أميركية وصهيونية شديدة

من جهته أعلن خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس بغزة، أن حماس تسلمت السبت، رداً للاحتلال الرسمي على موقف الحركة الذي سلمته للوساطة على موكب قبل أيام..

وكان مصدر قيادي فلسطيني، قد كشف بأن قطر تعرضت إلى "ضغوط أميركية وإسرائيلية شديدة" قبل فترة، لتمارس بدورها ضغوطاً على حركة حماس، بشأن سفروضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأوضح المصدر، يوم الثلاثاء الماضي، أن هذه هي الخلفية الحقيقية، لإعلان رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أخيراً، أن الدوحة في صدد "تقييم الوساطة التي تقوم بها". ووفقاً له، فإن حركة حماس أبلغت جميع الأطراف المعنية أنها "متمسكة بوساطة قطر"، وأنها "لا تقبل أيّ بديل عنها".

لقاء بين حماس والجبهة الشعبية في إسطنبول

في سياق آخر التقى وفد قيادي من حركة حماس، على رأسه رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية جميل مزهر، ووفداً من قيادة الجبهة. اللقاء جرى في إسطنبول، وتخللته مناقشة مجمل التطورات السياسية والميدانية الجارية، سواء في العدوان على القطاع أو مجمل القضية الفلسطينية.

وتبادل الوفدان تقديم التعازي في شهداء الشعب الفلسطيني، مشيدين بصمود هذا الشعب وصره وعطائه رغم جرائم الاحتلال وحشيته، وكانت تعزية من الجبهة لهنية باستشهاد ثلاثة من أبنائه وخمسة من أحفاده، وتعزية من حماس لقيادة الجبهة الشعبية باستشهاد الأسير وليد دقة.

العدويتمر المستشفيات في غزة

من جانب آخر أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، أن

الصهيوني باجتياح المدينة التي تووي نحو ١,٥ مليون نازح بذريعة القضاء على مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فيها. وفي جنوب القطاع أيضاً، أفادت مصادر إخبارية باستشهاد المصور الصحفي إبراهيم الغرابوي في قصف إسرائيلي على مدينة حمد في خان يونس، وكان ٣ فلسطينيين آخرين استشهدوا جراء قصف استهدف محيط مدرسة فيصل في الحي الياباني غربي المدينة.

مجزرة بالنصيرات

وفي وسط قطاع غزة، أفادت مصادر محلية باستشهاد ٩ مدنيين، بينهم ٤ أطفال، وإصابة ٣٠ آخرين في وقت مبكر السبت جراء غارة إسرائيلية على منزل في مخيم النصيرات. وبعد ساعات من المجزة، شن الطيران الصهيوني غارات جديدة على شمال وشرق النصيرات، واستهدفت إحدى العارت مواطنين بالقرب من وادي غزة شمال المخيم مما أسفر عن ٣ شهداء.

وكان جيش الاحتلال نفذ مؤخراً عملية عسكرية كبيرة في المنطقة التي لا تزال تشهد اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والقوات المتوعدة. كما استهدفت الغارات منطقة الزوايدة بوسط القطاع، بينما قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة غزة.

وفي شمال القطاع الذي شهد قبل أيام تغولات صهيونية جديدة، أطلقت قوات الاحتلال النار السبت في محيط مدينة بيت لاهيا وشرق مخيم جباليا، بحسب مصادر فلسطينية.

وقد أعلنت وزارة الصحة في غزة السبت أن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٤ مجازر جديدة في القطاع في الساعات الـ٢٤ الماضية، راح ضحيتها ٢٢ شهيداً و٦٩ مصاباً، مشيرة إلى أن ذلك يرفع عدد ضحايا القصف الهجمي الصهيوني على غزة إلى ٣٤ ألفاً و٢٨٨ شهيداً و٧٧ ألفاً و٣٧٧ مصاباً منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

مقابر جماعية

في غضون ذلك، واصل الفلسطينيون في قطاع غزة انتشال جثامين الشهداء من مواقع كان يسيطر عليها جيش الاحتلال الصهيوني. وأعلنت نسمة الحلبي منسقة الإعلام بالهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان بقطاع غزة انتشال ٢٨٣ جثة من ٣ مقابر جماعية اكتشفت في القطاع بعد انسحاب القوات الصهيونية من مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة ومستشفى كمال عدوان

خليل الحية: حماس تسلمت رد الاحتلال الرسمي.. وستقوم بدراسة المقترح

واصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه على غزة لليوم الـ٢٠٤، مجدداً قصفه على مناطق متفرقة من القطاع، مرتكباً ٤ مجازر جديدة مآدى إلى سقوط ٢٢ شهيداً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

يأتي ذلك بينما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بارتفاع عدد الشهداء في الضفة الغربية إلى ٤٩١ منذ بدء العدوان على غزة.

بدوره أعلن خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس بغزة، أن حماس تسلمت "رد الاحتلال الرسمي على موقف الحركة الذي سلمته للوساطة قبل أيام"، مؤكداً أن الحركة ستقوم بدراسة هذا المقترح، "وحال الانتهاء من دراسته ستسلم ردها إلى الوسيطيين المصري والقطري".

المقاومة الإسلامية في لبنان من جهتها أعلنت أن مجاهديها استهدفوا صباح السبت تموضعات مستحدثة لجنود العدو غرب مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة الصاروخية.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، أعلن أيضاً أن القوات البحرية استهدفت، سفينة نفط بريطانية في البحر الأحمر. بالترزامن استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، هدفاً حيوياً في حيفا داخل فلسطين المحتلة.

وفي تطورات موازية، زعم مسؤول أميركي بارز، إنه إذا شنت القوات الصهيونية عملية كبيرة برفح فإن الرئيس جوبايدين سيدرس تقييد بعض مبيعات الأسلحة لها.

استمرار الغارات الصهيونية على القطاع

في التفاصيل، استشهد ١٥ فلسطينياً، بينهم ٨ أطفال، وأصيب عشرات السبت في غارات صهيونية على وسط وجنوب قطاع غزة، بينما يستمر انتشار جثامين الشهداء من مواقع انسحبت منها قوات الاحتلال.

فقد قالت وسائل إعلام في غزة إن ٦ مدنيين، بينهم ٤ أطفال، استشهدوا وأصيب ٨ آخرون معظمهم أطفال في قصف إسرائيلي استهدف في وقت مبكر السبت منزلاً في الحي السعودي غرب مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأضافت أن طائرات الاحتلال استهدفت منطقة الجرادات شرق معبر رفح، مشيراً إلى وصول عدد من الجرحى إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

كما استهدفت الغارات الصهيونية مخيم بيتنا للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة رفح. وتتواتر الغارات الصهيونية على مدينة رفح وأطرافها بينما يهدد الكيان

القوات اليمنية تستهدف سفينة بريطانية في البحر الأحمر.. وطائرة "MQ9" أميركية في صعده